

Nomophobia and its relationship to dogmatism among students at the University of Benghazi

Ali Mahdi Mohammed Hamad *

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, University of Benghazi, Libya

*Email (for reference researcher): ali.m.hamad@uob.edu.ly

النوموفوبيا وعلاقتها بالدوجماتية لدى طلاب جامعة بنغازي

علي مهدي محمد حمد *

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا

Received: 26-10-2025; Accepted: 13-12-2025; Published: 26-12-2025

Abstract:

This study aimed to identify the level of Nomophobia and Dogmatism among a sample of Benghazi University students, examine the correlational relationship between the two variables, and investigate the differences in both Nomophobia and Dogmatism according to the variables of: Gender, Specialization, and Academic Level.

The study sample consisted of (205) male and female students from the Faculties of Education and Medical Colleges at Benghazi University. The study instruments applied were: the Nomophobia scale developed by Yildirim and Correia (2015) and translated by the researchers, and the Dogmatism scale developed by Ray (1970) and translated by the researcher. The psychometric properties (validity and reliability) of both scales were verified and found to possess good indicators.

The study concluded that the level of both Nomophobia and Dogmatism among the sample was moderate tending towards high. The results also indicated no statistically significant correlational relationship between Nomophobia and Dogmatism, and no statistically significant differences in both Nomophobia and Dogmatism attributable to the variables of Gender, Academic Specialization, and Academic Level.

Keywords: Nomophobia, Dogmatism, University Students.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى النوموفوبيا ومستوى الدوجماتية لدى عينة من طلاب جامعة بنغازي، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، بالإضافة إلى استقصاء الفروق في كلاً من النوموفوبيا والدوجماتية تبعاً لمتغيرات: النوع (الجنس)، والتخصص، والمستوى الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من (205) طالب وطالبة من كلية التربية والكليات الطبية بجامعة بنغازي. طبقت أدوات الدراسة المتمثلة في: مقياس النوموفوبيا من إعداد Yildirim وCorreia (2015) وترجمة الباحثين، ومقياس الدوجماتية من إعداد Ray (1970) وترجمة الباحث. تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لكلا المقياسين وتبيّن أنهما يتمتعان بمؤشرات جيدة.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى كلاً من النوموفوبيا والدوجماتية لدى العينة كان متواصلاً يميل إلى الارتفاع. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوموفوبيا والدوجماتية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كلاً من النوموفوبيا والدوجماتية تُعزى لمتغيرات النوع (الجنس)، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي.

لا يخفى على أحد أن التقدم التكنولوجي الهائل وخاصة في مجال التواصل والاتصالات المختلفة قد أحدث تغيراً جوهرياً في حياة البشر، وظهرت علينا الهواتف الذكية كجزء أصيل من الأنشطة اليومية للأفراد كباراً وصغاراً وأصبحت ضرورة حتمية وخاصة لدى جيل المراهقين، فلم يعد الهاتف الذكي مجرد وسيلة اتصال فحسب بل وسيلة أساسية في تيسير حياتنا وقضاء احتياجاتنا، فصار يتحكم في كل مصادر المعرفة والاعتماد عليه أصبح ضرورة حتمية لما نحتاجه من معلومات وأخبار والاطلاع من خلاله على مستجدات العالم وهو جالس في منزله دون عناء، وقضاء وقت الفراغ دون ملل، ومن خلال كل هذه الميزات أصبح عدد المستخدمين لهذه الهواتف في تزايد مستمر، وأصبح الأفراد شديدي التعلق بها والاعتماد عليها مما سبب في السيطرة على أفكارهم وحياتهم الأمر الذي ترتب عليه ظهور قلق وتوتر واضطرابات مصاحبة في حالة فقدان الاتصال، والخوف بل والرعب من الابتعاد عن الهاتف الذكي أو انقطاع الانترنت عنه، ونتيجة لذلك أصبح استخدام الهاتف المحمول وخاصة لدى طلاب الجامعات شغفاً ومتلازم له لا تغيب عنهم طيلة اليوم ونتيجة لهذا التعلق ظهر نوع جديد من الاضطرابات النفسية يعرف باسم (Nomophobia) وهو اختصار لعبارة "No Mobile Phone Phobia" أي رهاب الهاتف المحمول.

(Kumcagiz, H., & Gündüz, Y. (2016).

النوموفobia) ظاهرة نفسية حديثة تعبر عن الخوف أو القلق من فقدان الاتصال بالهاتف أو عدم القدرة على استخدامه، وتزايد الاهتمام البحثي بهذه الظاهرة في السنوات الأخيرة، حيث سعى الباحثون لتقسيمها من خلال عدة نظريات نفسية وشخصية واجتماعية. تشير الأدلة إلى أن النوموفobia ترتبط بعوامل مثل الخوف من فوات الشيء (FoMO)، التعلق بالهاتف، الاعتماد الرقمي، السمات الشخصية (خاصة العصابية)، الشعور بالوحدة، ضعف التكيف العاطفي والاجتماعي، والمعتقدات الوسواسية، كما تلعب العوامل الثقافية والاجتماعية دوراً في شدة وانتشار النوموفobia بين الأفراد والمجتمعات.

(Çifçi, S., & Kumcağız, H. (2023).

ومن جهة أخرى، تُعد "الدوجماتية" (الجمود الفكري) سمة نفسية يعني فيها الفرد من انغلاق فكري ورفض للآراء المختلفة أو المتغيرة، وهو ما قد يتعارض مع المرونة المعرفية المطلوبة في البيئة الجامعية، وعلى الرغم من أن النوموفobia (الخوف من فقدان الهاتف المحمول) والدوجماتية (الجمود الفكري ورفض الأفكار المختلفة) تبدوان كحالتين نفسيتين مختلفتين من حيث الظاهر، إلا أن هناك عدة نقاط التقاء بينهما، خاصة عند دراستهما في سياق الشباب الجامعي منها، وهذا الامر الذي جعلنا نتعرف عن تلك العلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة:

في ظل الانتشار الواسع لاستخدام الهاتف الذكي بين طلاب الجامعات، برزت ظاهرة النوموفobia بوصفها نوعاً من الإدمان أو الرهاب المرتبط بالخوف المفرط من فقدان الاتصال بالهاتف المحمول، مما قد يؤدي إلى آثار نفسية وسلوكية ملحوظة، وبالتالي، تظهر الدوجماتية كاتجاه فكري جامد يتسم بالتمسك الصارم بالمعتقدات ورفض الرأي الآخر.

نظراً إلى أن هذه الدراسة تعتبر بمثابة دراسة استطلاعية حول موضوع النوموفobia في المجتمع الليبي ومدى ارتباطها بالدوجماتية لدى افراد العينة فقد رأينا أنه لا يمكن البدء بفرض مسبقة وإنما يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما مستوى انتشار النوموفobia بين طلاب جامعة بنغازي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة بنغازي في مستوى النوموفobia وفقاً لمتغير النوع والتخصص والمرحلة الدراسية؟

3- ما مستوى الدوجماتية بين طلاب جامعة بنغازي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة بنغازي في مستوى الدوجماتية وفقاً لمتغير النوع والتخصص والمرحلة الدراسية؟

5- هل توجد علاقة بين النوموفobia والدوجماتية لدى طلاب جامعة بنغازي.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية:

1- أهمية مجتمعية وتربيوية: تعالج هذه الدراسة إحدى الظواهر النفسية المتزايدة في المجتمع الجامعي، وهي النوموفobia، التي تؤثر سلباً على التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للطلاب، ما ينعكس على تحصيلهم الأكاديمي واستقرارهم الشخصي.

2- أهمية علمية: تسهم الدراسة في سد فجوة معرفية تتعلق بوجود علاقة محتملة بين النوموفobia كاضطراب نفسي حديث، والدوجماتية كمؤشر على الجمود والانغلاق الفكري، وهو مجال لم يحظَ بدراسة كافية خصوصاً في السياق الليبي.

3- أهمية تطبيقية: يمكن أن تُثْبِت نتائج الدراسة المختصين في الإرشاد النفسي والتربوي داخل الجامعات، عبر تصميم برامج وقائية ووعوية للحد من أعراض النوموفobia وتعزيز المرونة والافتتاح الفكري لدى الطلاب.

4- أهمية خاصة لجامعة بنغازي: تمثل هذه الدراسة أداة لفهم واقع طلاب الجامعة وظروفهم النفسية في ظل التغيرات الرقمية والاجتماعية، مما يساعدهم في تطوير البيئة التعليمية والدعم النفسي داخل الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم أعمق للبعد النفسي والتربوي للتفاعل مع التكنولوجيا وتأثيرها على أساليب التفكير والافتتاح العقلي لدى فئة الشباب الجامعي، وذلك من خلال:

1- التعرف على مستوى انتشار النوموفobia لدى طلاب جامعة بنغازي.

2- التعرف على مستوى الدوجماتية (الجمود الفكري) لدى طلاب جامعة بنغازي.

3- تحليل العلاقة بين النوموفobia والدوجماتية، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة بينهما.

4- الكشف عن الفروق في النوموفobia والدوجماتية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل (النوع، التخصص، المرحلة الدراسية).

5- اقتراح توصيات تربوية ونفسية للحد من أعراض النوموفobia وتقليل مظاهر الدوجماتية بين طلاب جامعة بنغازي.

مصطلحات الدراسة:

1- النوموفobia: مصطلح مشتق من "No Mobile Phobia" ، ويُشير إلى الخوف أو القلق الشديد وغير العقلاني من فقدان الاتصال بالهاتف المحمول أو عدم القدرة على استخدامه، سواء بسبب نفاد البطارية، أو فقدان الشبكة، أو نسيان الجهاز.

التعريف الإجرائي: يُقياس النوموفobia في هذا البحث من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس النوموفobia الذي أعده (Yildirim & Correia 2015).

2- الدوجماتية: (Dogmatism): تُشير إلى الجمود الفكري أو التمسك المطلق بالأفكار والمعتقدات، ورفض التغيير أو تقبل وجهات نظر مختلفة.

التعريف الإجرائي: يُقياس هذا المتغير من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدوجماتية الذي أعده جون راي والمُعرَّب من قبل الباحث، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الانغلاق الفكري والمنخفضة إلى الافتتاح الفكري.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تقتصر على متغيري النوموفobia والدوجماتية.

2- الحدود المكانية: جامعة بنغازي.

3—الحدود الزمنية: في الفصل الدراسي خريف 2025/2026.

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية والكليات الطبية جامعة بنغازي.

الحدود المنهجية: اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لقياس العلاقة بين النوموفobia والدوجماتية باستخدام أدوات قياس كمية.

الإطار النظري: أولاً: النوموفobia:

مصطلح "نوموفobia" عبارة عن كلمة مركبة من أربع كلمات No-Mobile-Phone-Phobia ثم تم اختصارها إلى ثلاث كلمات "No-mobile-Phone"، ثم اختصرت إلى كلمة واحدة وهي Nomophobia والتي تعني حالة الخوف أو القلق الناتج عن ابتعاد الهاتف النقال (Yildirim, 2014).

وتم إضافة مفهوم النوموفobia إلى الدليل التشخيصي والإحصائي للأضطرابات العقلية في الإصدار الخامس منه (DSM-5) كمصطلح مستقل وهذا كان نتيجة لدراسات أجريت في ثقافات متعددة والتي أشارت نتائجها إلى انتشار رهاب فقدان الاتصال بالهاتف المحمول في كثير من أماكن مختلفة من العالم، والذي يتميز بخوف مفرط ولا عقلاني من وضع ما والذي يتم تجنبه بأي شكل ما أو يتحمله بضيق وألم شديدين، وينتج عنه ردة فعل ما يمكن أن يكون انفعالي أو عضوي (Sharma, Et al, 2015).

-النوموفobia هي مرض نفسي يصيب الإنسان نتيجة فقدان الهاتف المحمول أو فقدان شبكة التغطية أو نفاد البطارية ومن ثم عدم القدرة على التواصل مع الآخرين. (الجاسر, 2018).

-بينما عرفها جيزين (GEZGIN) بأنها مدى القلق والانزعاج والخوف الناتج عن فقدان التواصل مع الآخرين نتيجة لفقدان الهاتف المحمول، أو انقطاع الاتصال بشبكة الانترنت عبر الهاتف أو أي جهاز افتراضي خاص بالفرد والذي اعتاد على استخدامه. (الجاسر, 2018).

ويرى (Gonçalves) أن النوموفobia هي خوف مرضي من الابتعاد عن الهاتف الذكي وعدم الاتصال بالإنترنت، وإن الأشخاص الذين يعانون من هذا الرهاب يشعرون بخوف غير منطقي من مغادرة المنزل دون هاتف ذكي، ويشعرون بقلق شديد عند فقدانه أو نفاد شحن البطارية أو انقطاع تغطية الشبكة، ويشعرن بالعزلة عن عائلتهم وأصدقائهم لعدم تواصلهم الدائم معهم، وبالتالي يشعرون بالحاجة الدائمة إلى معرفة ما يفعله الآخرون، ويعانون من القلق وعدم الأمان، ويبقون هوافتهم الذكية قيد التشغيل طوال الوقت بغض النظر عن موقعهم، وعندما لا تتوفر إمكانية إبقاء الجهاز متصلًا بالصوت، فإنهم يضططونه على وضع الاهتزاز، ويكون دائمًا في متناول أيديهم ومرئياً لهم.

(Gonçalves, et. Al, 2020).

وفي دراسة (Kumcagiz, Y Gündüz, 2016) أشارت إلى أن هناك علاقة سلبية بين الصحة النفسية وإدمان الهاتف الذكي، بينما أشارت دراسة (Gonçalves, et, al, 2020) وجود ارتباط موجب بن النوموفobia وبين الحساسية الشخصية والاكتئاب والقلق والأفكار البارونية والذهان.

وفي دراسة (Achangwa, et.al, 2022) وجدت أن الإدمان على الهاتف الذكي ارتبط ارتباطاً موجباً مع الصحة النفسية والعقلية لطلاب الجامعات وأيضاً بالتوتر والاكتئاب ووجد أيضاً أن الارتباط بالهاتف المحمولة يرتبط ارتباطاً سلبياً بالعلاقات الشخصية وارتباطاً موجباً بالأفكار الانتحارية، أما دراسة (SecurEnvoy, 2012) وجدت أن الإناث أكثر عرضة للإصابة بالرهاب من الذكور وفي دراسة أخرى لي (Mail Online, 2008). أظهرت أن الذكور أكثر عرضه للرهاب من الإناث (Yildirim, C., & Correia, A. P. (2015)), بينما دراسة أجرتها (Kateb, S. A. (2017)) أشارت إلى أن النوموفobia قد تسبب لطلاب الجامعات مشكلة صحية خطيرة، مما قد يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، حيث قد تزداد حدة الاكتئاب والتوتر والقلق، أما في دراسة (Malle, et, al, 2024) وأشارت إلى أن النوموفobia تؤدي إلى تصورات سلبية عن الذات، مما يؤدي إلى مشاكل مثل تدني احترام الذات، وعدم الرضا عن شكل الجسم، واضطرابات الصحة النفسية، وفي دراسة (Kuscu, et.al, 2021) يرتبط رهاب عدم الاتصال بأعراض داخلية مثل القلق والاكتئاب والضيق.

(ب) أبعاد النوموفobia

تشير معظم الدراسات وخاصة دراسة (Yildirim, 2014) إلى أن النوموفobia تتكون من أربعة أبعاد رئيسية، تم التحقق منها عبر استبيان النوموفobia (NMP-Q) في لغات وسياقات متعددة:

1. عدم القدرة على التواصل: القلق من عدم القدرة على الاتصال بالآخرين فوراً.
 2. فقدان الاتصال: الشعور بفقدان الارتباط أو الانفصال عن الشبكة الاجتماعية أو المعلوماتية.
 3. عدم القدرة على الوصول للمعلومات: الخوف من عدم القدرة على البحث أو الحصول على معلومات عند الحاجة.
 4. التخلّي عن الراحة/سهولة الاستخدام: الانزعاج من فقدان الخدمات أو التطبيقات التي تسهل الحياة اليومية.
- بعض الدراسات وجدت أن البعد الرابع (التخلّي عن الراحة) أقل وضوحاً أو أهمية في بعض الثقافات أو العينات.

أعراض النوموفوبيا:

تظهر أعراض نفسية وجسدية وسلوكية متعددة، وتختلف في شدتها من شخص لآخر.

الأعراض النفسية: هي الفرق، التوتر، الانفعال والعصبية، الاكتئاب، الضغط النفسي، سرعة الغضب أو الإحباط عند انقطاع الاتصال أو نفاد البطارية، والخوف من فقدان المعلومات أو التواصل، وتفضيل التواصل الرقمي على الواقعي، والميل للعزلة الاجتماعية وتفضيل التفاعل عبر الهاتف.

الأعراض الجسدية: تسارع ضربات القلب، التعرق، الارتجاف، تغيرات في التنفس، الارتباك أو فقدان التركيز.

الأعراض السلوكية: سلوكيات قهريّة وإدمانية، مثل الحاجة المستمرة لفحص الهاتف أو شحنه حتى لو لم يكن بحاجة لذلك، اضطرابات النوم في بعض الدراسات ربطت النوموفوبيا بزيادة مشاكل النوم.(Enez, Ö. (2024)

النظريات المفسرة للنوموفوبيا:

تشير الأدلة إلى أن النوموفوبيا ظاهرة متعددة الأبعاد تداخل فيها العوامل النفسية مثل التعلق، العصبية، والاجتماعية (الوحدة، القيم الثقافية)، والشخصية (العصبية، تقدير الذات، التعاون). تبرز نظرية التعلق ونظرية FoMO كأقوى الأطر التفسيرية، حيث يرتبط القلق التعلقي والخوف من فوات الأحداث بشكل مباشر بارتفاع النوموفوبيا.

الصلة بالنوموفوبيا	الفكرة الأساسية	النظرية	م
الهاتف يمنحك شعوراً إيجابياً، فيكون سلوك فهري تجاهه، وقلق عند غيابه	السلوك يتعلم عبر التعزيز (مكافأة/راحة)	النظرية السلوكية (Theory)	1
النوموفوبيا نوع من الإدمان، يظهر مع فقدان السيطرة وزيادة التعلق	الاعتماد على سلوكيات تسبب متعة رغم أضرارها	نظرية الإدمان السلوكية (Behavioral Addiction Theory)	2
الأفراد بتعلق قلق يستخدمون الهاتف كوسيلة تعويضية للشعور بالأمان	أنماط التعلق تتكون منذ الطفولة	نظرية التعلق (Attachment Theory)	3
الهاتف يشبع هذه الحاجات، والحرمان منه يسبب قلقاً شديداً	3 حاجات أساسية: الانتفاء – التحكم – الكفاءة	نظرية الحاجات النفسية-Determination (Theory)	4
الخوف من عدم الأمان أو العزلة يؤدي إلى النوموفوبيا	الأفكار المشوهة تؤدي لمشاعر سلبية وسلوك فهري	النظرية المعرفية (Cognitive Theory)	5
يدفع الفرد للبقاء متصلًا طوال الوقت، وقلق عند فقدان الاتصال	الخوف من تفويت شيء مهم	نظرية فومو FOMO (Fear of Missing Out)	6
الهاتف يلبي حاجات متعددة (الترفيه، التواصل)، وغيابه يهدد ذلك	الناس يستخدمون الإعلام لإشباع حاجات معينة	نظرية الاستخدام والإشباع (Uses & Gratifications Theory)	7

((Ceobanu, C., Marian, A., & Apostolache, R. (2023) كما أن الاعتماد الرقمي والمعتقدات السوسيية تقسر السلوكيات القهريّة المرتبطة بالنوموفوبيا. (Han, S., Kim, K., & Kim, J. (2017) ومع ذلك، هناك تداخل كبير بين هذه النظريات، ويقترح بعض الباحثين الحاجة إلى نموذج تكامل يدمج بين العوامل النفسية والشخصية والاجتماعية، وهناك بعض النظريات التي ركزت على القلق، الاعتماد، الإدمان، والاحتياجات النفسية.

أسباب النوموفوبيا

تنوع أسباب النوموفوبيا، مما يجعل فهمها وتحليلها أمراً معقداً. يعتبر الاعتماد المتزايد على الهاتف الذكي ووسائل التواصل الاجتماعي من أبرز العوامل التي ساهمت في انتشار هذه الحالة النفسية. يشير بعض الباحثين إلى أن

الخوف من فقدان الاتصال أو عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات في أي وقت قد يؤدي إلى شعور مستمر بالقلق. كما أن ضغوط الحياة اليومية، مثل التوتر في العمل أو الصراعات الاجتماعية، تلعب دوراً في تعزيز هذا القلق. علاوة على ذلك، تعتبر العوامل النفسية، مثل ارتفاع مستوى القلق العام أو اضطرابات الشخصية، من الأسباب الجذرية التي قد تؤدي إلى تفاقم النوموفobia. أياً، تشير بعض الدراسات إلى أن الشخصية الدوجماتية، التي تتسم بالتصلب الفكري وعدم قبول الآراء المختلفة، قد تكون مرتبطة بزيادة شدة النوموفobia، حيث يسعى الأشخاص في هذه الحالة إلى تأكيد صحتهم من خلال الاعتماد على الهواتف الذكية كوسيلة لتجنب مواجهة الأفكار والتحديات المجهولة. كما أن السلوكيات الإدمانية تجاه الأجهزة الرقمية، مثل الاستجابة الفورية للإشعارات أو الإفراط في تصفح الإنترنت، تسهم في تعزيز هذه الفobia. في المجمل، تتفاعل هذه العوامل بشكل معقد، مما يؤدي إلى ظهور مشاعر الخوف والقلق المرتبطة بفقدان الهاتف أو عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات. إن تحليل هذه الأسباب يساعد في فهم أعمق للصعوبات التي يواجهها الأفراد ويعزز القدرة على تطوير استراتيجيات علاج فعالة.

ما هو الدور السببي للعوامل العصبية في تطور النوموفobia؟

الأدلة والآليات تشير إلى أن العوامل العصبية (مثل العصبية والقلق والاكتئاب والاندفاعية) تلعب دوراً سببياً مهمًا في تطور النوموفobia، غالباً عبر تأثيرها على التعلق، الشعور بالوحدة، وتنظيم المشاعر، وبما أن العصبية هي سمة شخصية عصبية ترتبط بالاستجابة السريعة للضغط والانفعالات السلبية، تتنبأ بشكل مباشر بارتفاع النوموفobia، وتعمل العصبية أيضاً عبر مسارات غير مباشرة: فهي تزيد من القلق التعلقي والشعور بالوحدة، مما يؤدي بدوره إلى زيادة النوموفobia (دور وساطة مزدوج)، العصبية ترتبط أيضاً بزيادة استخدام الهاتف الذكي كآلية للتكيف مع التوتر، ما يعزز الاعتماد عليه ويزيد من الخوف عند فقدانه. (Liu, T., 2022)

القلق، الاكتئاب، والاندفاعية: القلق والاكتئاب يرتبطان بشكل إيجابي مع النوموفobia، ويعملان كوسطاء بين الضغوط النفسية والنوموفobia، والأرق والاندفاعية يزيدان من مستويات التوتر، مما يؤدي إلى زيادة القلق والاكتئاب، وبالتالي رفع احتمالية النوموفobia، وهذه العوامل العصبية تؤثر على قدرة الفرد على تنظيم مشاعره والتكيف مع فقدان الاتصال الرقمي، مما يرفع من شدة النوموفobia، وعلى مما سبق فإن التعلق والقلق والشعور بالوحدة يعملان كوسطاء بين العصبية والنوموفobia، مما يشير إلى أن الأفراد ذوي العصبية العالية أكثر عرضة لتطوير علاقات عاطفية مع هوافهم، وأيضاً التوتر المزمن واضطرابات النوم (الأرق) يضعفان القدرة على التكيف، مما يزيد من الاعتماد على الهاتف كوسيلة للراحة النفسية. (Farchakh, Y., Hallit, R., Akel, M., Chalhoub, C., & Sun, Y., Yang, J., Li, M., 2021).

Hachem, M., Hallit, S., & Obeid, S. (2021).

انتشار النوموفobia وتأثيرها على التفكير

أظهرت مراجعة منهجية أن أكثر من 70% من طلاب الجامعات يعانون من نوموفobia بدرجات متفاوتة، مع ارتباطها بمشكل نفسي مثل القلق، التوتر، ضعف الأداء الأكاديمي، واضطرابات النوم وأيضاً تؤثر سلباً على الميل للتفكير النقدي والقدرة على التواصل الفعال، وتؤدي إلى سوء الفهم وضعف التطور الفكري، وأن الطلاب الذين لديهم ارتباط عاطفي قوي بالهاتف يميلون إلى استخدامه كوسيلة للهروب من المشكلات اليومية، مما يعزز الاعتماد النفسي عليه. (Tuco, K., Castro-Diaz, S., Soriano-Moreno, D., & Benites-Zapata, V. (2023)

كيف تختلف النوموفobia بين الفئات العمرية والثقافات المختلفة؟

تشير الأبحاث إلى أن النوموفobia أكثر شيوعاً بين الفئات العمرية الأصغر (المراهقين والشباب)، وتظهر بمعدلات أعلى في الثقافات غير الغربية، مع وجود فروق واضحة حسب العمر والثقافة، ومعظم الدراسات تؤكد أن الشباب والمراهقين هم الأكثر عرضة للنوموفobia، حيث تتحسن شدة الأعراض مع التقدم في العمر

(León-Mejía, A., Gutiérrez-Ortega, M., Serrano-Pintado, I., & González-Cabrera, J. (2021) ، وفي دراسات متعددة من الهند وتركيا ولبنان، لوحظ أن طلاب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية لديهم معدلات نوموفobia أعلى مقارنة بالبالغين الأكبر سنًا أو العاملين. (León-Mejía, A., Gutiérrez-Ortega, M., Serrano-Pintado, I., & González-Cabrera, J. (2021) & Setia, R., & Tiwari, S. (2021) ، كذلك بعض الدراسات لم تجد فروقاً كبيرة بين الفئات العمرية، لكن الاتجاه العام هو أن النوموفobia تقل

مع التقدم في العمر (Farchakh, Y., Hallit, R., Akel, M., Chalhoub, C., Hachem, M., Hallit, S., & Obeid, S. (2021).).

علاج النوموفobia:

تعزيز التكيف العاطفي وتقليل الخوف يمكن أن يقللا من النوموفobia بشكل ملحوظ، خاصة لدى الشباب والمرأهفين، أيضا استراتيجيات تنظيم المشاعر مثل إعادة التقييم المعرفي (cognitive reappraisal) ترتبط بانخفاض النوموفobia، بينما الكبت العاطفي (expressive suppression) يزيدتها. تعزيز المرونة النفسية (resilience) من خلال تدخلات مبكرة يُعد فعالاً في التخفيف من النوموفobia لدى طلاب الجامعات. (Cui, M., Wang, S., Gao, Y., Hao, Y., & Dai, H. (2024).

هناك علاقة سلبية بين النوموفobia والقدرة على التفكير الفكري أو النقدي، حيث تؤثر النوموفobia سلباً على الميل للتفكير العميق والتحليلي، فالطلاب الذين يعانون من نوموفobia عالية غالباً ما يكون لديهم ارتباط مادي وعاطفي قوي بالهاتف، ويستخدمونه كوسيلة لتعزيز الذات أو الهروب من المشكلات. (uco, K. G., Castro-Diaz, S. D., Soriano-Moreno, D. R., & Benites-Zapata, V. A. (2023).

و هذه الاعراض تتشابه مع اعراض الدوجماتية.

ثانياً: الدوجماتية:

ظهر مفهوم الدوجماتية Dogmatism كمشكلة حقيقة تعبّر عن الانغلاق الفكري الذي لا يُتيح الحوار مع الآخر وفرصة التبادل المعرفي والاستفادة من الإنجاز الفكري والثقافي العالمي بدعة أنها دائماً تتخطى على فساد، أو أنها لا تصلح لنا أصلاً (الدوسري، 2011).

الدوجماتية- عرفها روكتش بأنها نسق معرفي مغلق نسبياً للمعتقدات واللامعتقدات مما هو حقيقي ينتمي حول مجموعة مركبة من المعتقدات الخاصة بالسلطة المطلقة والتي توفر إطار عمل لنماذج التعصب والتسامح تجاه الآخرين (Rokeach, 1954, 203). ومن خلال التعريف السابق أن الشخصية الدوجماتية لا تقبل ما هو جديد وتنمسك برأيها حتى ولو ثبت لها عكس ذلك.

والدوجماتية تشير إلى التشبت بالرأي والإصرار عليه بصرف النظر عن تناقضه مع معطيات العقل والمنطق، وأن أول من أدخل هذا المصطلح إلى علم النفس هو روكيش (Rokeach, 1960) عندما قدم تصوراً نظرياً لهذا المفهوم في كتاب بعنوان العقل المنفتح والعقل المنغلق The Open and Closed Mind والذي يتلخص في أن لدى كل فرد نظاماً شاملاً للاعتقاد وعدم الاعتقاد belief disbelief system ويشير نظام الاعتقاد إلى الاعتقدات والمحددات، والتوقعات والافتراضات التي يوافق عليها الفرد كحقائق، بينما يشير نظام عدم الاعتقاد إلى ما سبق من مكونات لكن هي التي لا يوافق عليها ويعتبرها زائفة.

والشخصية الدوجماتية باعتبارها منغلقة ذهنياً على معتقدات وقيم معرفية جعلها تتصف بسمات معينة ذكرها روكيش 1960 وهي خصائص وسمات للشخصية الدوجماتية:

- 1- عدم الرغبة في اختيار البرهان الجديد بعد أن يتكون الرأي فعلاً.
- 2- مقاومة تعطيل الحكم حتى يكون البرهان الكافي متاحاً.
- 3- الميل السريع لرفض أي دليل أو مناقشات تتعارض مع معتقدات الشخص.
- 4- الميل إلى النظر للمجالات الجدلية على أنها أبيض أو أسود فقط.
- 5- الميل إلى تكوين معتقدات قوية، ومقاومة التغيير بحدة، استناداً إلى برهان غير كاف.
- 6- الميل إلى إهمال الأشخاص الآخرين بسبب معتقداتهم المخالفة.
- 7- الميل إلى إفراز معتقدات متناقضة في أنسابها المنطقية.
- 8- عدم تحمل الغموض (سلامه، 1984: 187).

الدوجماتية وعلاقتها بالنوموفobia:

تعرف النوموفobia بأنها حالة نفسية يشعر فيها الفرد بالخوف أو الفلق الشديد عند التفكير في فقدان هاته المحمول، أو نفاد بطاريته، أو انقطاع الاتصال بالأإنترنت، ويعتبر هذا الاضطراب ظاهرة متكاملة وخاصة بين الشباب، حيث

أظهرت نتائج الدراسات أن هذا الرهاب قد يؤدي إلى توتر نفسي، وقلق اجتماعي، وحتى اضطرابات في النوم وقدان التركيز، ومن جهة أخرى، تُعد "الدوجماتية" (الجمود الفكري) سمة نفسية يعاني فيها الفرد من انغلاق فكري ورفض للأراء المختلفة أو المتغيرة، وهو ما قد يتعارض مع المرونة المعرفية المطلوبة في البيئة الجامعية.

وعلى الرغم من أن النوموفوبيا (الخوف من فقدان الهاتف المحمول) والدوجماتية (الجمود الفكري ورفض الأفكار المختلفة) تبدوان كحالتين نفسيتين مختلفتين من حيث الظاهر، إلا أن هناك عدة نقاط تقاطع بينهما، خاصة عند دراستهما في سياق الشباب الجامعي منها:

1-الاعتماد المفرط على التكنولوجيا: الأشخاص الذين يعانون من النوموفوبيا قد يكون لديهم تمسك شديد بآرائهم أو سلوكياتهم المتعلقة باستخدام الهاتف المحمول، مثل التحقق المستمر من إشعارات الهاتف، مما يعكس نوعاً من الجمود السلوكي.

2-الخوف من فقدان السيطرة: الدوجماتية تتميز بالخوف من فقدان السيطرة على المعتقدات أو الأفكار، وبالتالي، النوموفوبيا تعكس خوفاً من فقدان السيطرة على التواصل أو المعلومات.

3-رفض البديل: الشخص الدوجماتي قد يرفض الوسائل البديلة للتفكير أو التواصل، مما قد يجعله أكثر عرضة للارتباط التكنولوجي المفرط الذي يؤدي إلى النوموفوبيا.

4-التأثير النفسي والاجتماعي: الأشخاص المصابون بالنوموفوبيا قد يشعرون بالقلق أو الانزعاج إذا لم يتمكنوا من الوصول إلى هواتفهم، وهذا الشعور يمكن أن يكون أكثر حدة لدى الأشخاص الذين يتسمون بالدوجماتية بسبب طبيعتهم الجامدة.

العوامل المشتركة بين الانغلاق الفكري (الدوجماتية) وبين النوموفوبيا

هناك عوامل شخصية مشتركة قد تفسر العلاقة بينهما، تتمثل في:

-الاعتماد على مصادر خارجية للراحة والأمان: النوموفوبيا ترتبط بالحاجة المستمرة للتواصل والشعور بالأمان من خلال الهاتف، وهو ما قد يتقطع مع سلوكيات الدوجماتية التي تعتمد على مصادر خارجية (مثل السلطة أو الجماعة) لتنبيت القناعات وتجنب الشك أو التغيير.

-انخفاض التعاون والانفتاح: أظهرت دراسة أن انخفاض سمة التعاون (cooperativeness) يزيد من مستويات النوموفوبيا، بينما التعاون والانفتاح على الآخرين يقللان من حدتها، والدوجماتية بدورها ترتبط بانخفاض الانفتاح الذهني والاجتماعي.

-الاعتمادية على المكافأة: (Reward Dependence) الأشخاص الذين لديهم اعتماد أكبر على المكافأة الخارجية (مثل النقدor أو القبول الاجتماعي) معرضون أكثر للنوموفوبيا، وهذه السمة قد تظهر أيضاً لدى الأشخاص ذوي التفكير الدوجماتي الذين يبحثون عن تأكيد خارجي لقناعاتهم. (Olivencia-Carrión, M., Ferri-García, R., Rueda, M., Jiménez-Torres, M. & López-Torrecillas, F. (2018

الدراسات السابقة:

1- دراسة قدوري، ديان صابر (2021) النوموفوبيا رهاب الخوف من فقدان الهاتف النقال وعلاقته بالازن الانفعالي لدى طلبة الجامعة، استهدف معرفة مستوى النوموفوبيا والازن الانفعالي لعينة (300) من طلاب الجامعة لمتغيري النوع والتخصص، وتم استخدام مقياس النوموفوبيا من تصميم الباحثة، أظهرت النتائج مستوى مرتفع للنوموفوبيا والازن الانفعالي لدى العينة، وأن هناك فروق دالة في مستوى النوموفوبيا لصالح الإناث وعدم وجود فروق تعود للتخصص، وهناك علاقة سالبة بين النوموفوبيا والازن الانفعالي، أي كلما زادت النوموفوبيا كلما قلل الازن الانفعالي..

2- دراسة عسيري، وعرب (2025). بعنوان العلاقة بين الضغوط المدركة ورهاب فقدان الهاتف المحمول (النوموفوبيا) لدى الشباب في السعودية، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الضغوط المدركة والنوموفوبيا لدى عينة من (316) شاب وشابة، وأسفرت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الضغوط المدركة والنوموفوبيا.

3- دراسة كيلاني (2023) بعنوان النوموفوبيا (رهاب ترك الهاتف) وعلاقته بالانتباه والقلق لدى عينة من طلاب الجامعة .. دراسة وصفية، هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين النوموفوبيا والقلق ودور الانتباه في تعديل هذه العلاقة، وتكونت العينة من (260) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين

أعراض القلق والنوموفobia وجود ارتباط سالب بين النوموفobia والانتباه وجود فروق دالة احصائية في مستوى النوموفobia بين النوع لصالح الطلاب

4- دراسة الحربى (2020) بعنوان النوموفobia وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النوموفobia لدى عينة من (111) طالب وطالبه والكشف عن العلاقة الارتباطية بين النوموفobia والقلق، وفقاً لمتغيري التخصص والمستوى التعليمي، تم تبني مقياس يلدريم (Yildirim, 2014)، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين النوموفobia ومستوى القلق، ومستوى النوموفobia كان بدرجة متوسطة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مستوى النوموفobia تُعزى إلى التخصص الدراسي، والمستوى التعليمي.

5- دراسة شيبان (2023). بعنوان النوموفobia وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة حلب بسوريا، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين النوموفobia والوحدة النفسية لدى عينة من (100) طالب وطالبة وتم استخدام مقياسى النوموفobia والوحدة النفسية، اسفرت النتائج عن وجود علاقة بين النوموفobia والوحدة النفسية لدى العينة وعدم وجود فروق في النوموفobia تعود إلى متغير النوع.

6- دراسة محمد (2019) بعنوان دور الوحدة النفسية والسعادة الشخصية والاندفاعية وبعض المتغيرات الديمografية في التنبؤ بالنوموفobia لدى الشباب الجامعي، وكانت العينة (263) ذكور وإناث من طلاب الجامعة ومن كليات عملية ونظرية، وتم استخدام مقياس النوموفobia من تصميم الباحثة، وبينت النتائج أن الاندفاعية كانت أكثر المتغيرات تنبؤاً بالنوموفobia مقارنة بالوحدة النفسية والسعادة الشخصية، وكان التخصص أكثر تنبؤاً بالنوموفobia من متغيرات النوع والعمر، مع وجود فروق دالة في النوموفobia لصالح الأصغر عمراً، وفي اتجاه الكليات النظرية بمقارنه بالعملية.

7- دراسة شياوشيو كوانغ وأخرون (2024) بعنوان الاعتماد على الهاتف المحمول بين طلاب الجامعات الصينية: مساعدة المعتقدات غير العقلانية والعزلة، هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير متغيرات نفسية مختارة على إدمان الهواتف المحمولة لدى طلاب الجامعات الصينية. وركزت الدراسة تحديداً على العلاقة بين العزلة والمعتقدات اللاعقلانية في إدمان الهاتف المحمولة. شملت الدراسة 2888 طالباً جامعياً من مقاطعة غواندونغ، جنوب الصين، ووجدت أن لكلٍ من المعتقدات اللاعقلانية والعزلة آثاراً مباشرة كبيرة على إدمان الهاتف المحمولة. كما كشفت الدراسة أن العزلة تؤثر على العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والاعتماد على الهاتف المحمولة. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن البيئات النفسية والاجتماعية، بما في ذلك مشاعر العزلة والمعتقدات اللاعقلانية، يمكن أن تؤثر على إدمان الهاتف المحمولة لدى طلاب البكالوريوس.

8- دراسة فرج (2025) بعنوان قياس معدلات الإصابة باضطراب "النوموفobia" في البيئة الأكاديمية الليبية دراسة حالة، استهدفت تقدير معدلات الإصابة بالنوموفobia في البيئة الأكاديمية الليبية وكانت العينة من كلية العلوم بجامعة الزيتونة طلاب وأساتذة وموظفين وبلغت () وتم استخدام اسيبان من تصميم الباحث، وأسفرت النتائج بأن هناك حالة نقشى النوموفobia بدرجة متوسطة (49.05%) تليها الإصابة الحادة بنسبة (24.53%) ثم الخفيفة بنسبة (20.75%) وأخيراً السالبة بنسبة (5.67%) وكانت هناك فروق دالة بين متغيري النوع وذلك لصالح الإناث والفئة العمرية لصالح الأصغر سنًا، ولا توجد فروق لمتغير المهنة.

- الدراسات الخاصة بالدوجماتية وبعض المتغيرات:

1- دراسة الضيدان، والصبيحين (2022). بعنوان الدوجماتية لدى طلبة بعض الجامعات السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدوجماتية لدى عينة تكونت من (499) طالب وطالبة ومن تخصصات ومستوى دراسي مختلف، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الدوجماتية لأفراد العينة وجود فروق دالة في الدوجماتية تُعزى لنوع وذلك لصالح الذكور، والتخصص، وذلك لصالح طلاب العلمي والمعدل التراكمي وعدم وجود فروق في الدوجماتية تُعزى للمستوى الدراسي.

2- دراسة البيومي. (2019). بعنوان الجمود الفكري والازن الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الجمود الفكري والازن الانفعالي عند عينة من (190) طالب وطالبه وتم استخدام مقياسى الجمود الفكري والازن الانفعالي من إعداد الباحث، وأشارت النتائج أن مستوى الدوجماتية لأفراد العينة فوق المتوسط وإلى وجود فروق في الدوجماتية بين النوع ولصالح الإناث، وجود فروق دالة في الازن الانفعالي بين النوع ولصالح الذكور، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الجمود الفكري والازن الانفعالي.

- 3- دراسة **الجماعان (2021)** بعنوان الجمود الفكري وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الجمود الفكري والضغط النفسي والعلاقة بينهما، لدى عينة من (200) طالب وطالبه مستوى الجمود الفكري والضغط النفسي لدى افراد العينة مرتفع، وجود علاقة ارتباطية دالة إيجابية بين الجمود الفكري والضغط النفسي لدى افراد العينة.
- 4- دراسة **النجار (2020)**. بعنوان الدوغمائية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المعاقين بصربيا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدوغمائية والقلق الاجتماعي لدى عينة من (50) من الطلاب المعاقين بصربيا وتم استخدام مقياسى الدوغمائية إعداد الباحثة ومقياس القلق الاجتماعي إعداد شقير، واسفرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة بين الدوغمائية وزيادة القلق الاجتماعي لدى افراد العينة.
- 5- دراسة **منكر (2022)** بعنوان الوحدة النفسية وعلاقتها بالانغلاق المعرفي (الدوغمائية) لدى طلبة كلية الآداب في ظل جائحة Covid-19 . هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية الدوغمائية لدى عينة من (400) طالب وطالبة من كلية الآداب، واسفرت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الوحدة النفسية وكذلك الدوغمائية، وجود علاقة موجبة بين الوحدة النفسية والدوغمائية.
- 6- دراسة **حسب الله، والعقاد (2000)**. بعنوان الأفكار الاعقلانية وعلاقتها الدوغمائية والمرونة- التصلب والرفض الوالدي لدى شباب جامعي الزقازيق والواadi، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار الاعقلانية والدوغمائية والمرونة/ التصلب والقبول/ الرفض الوالدي، وإمكانية التنبؤ من خلال الدوغمائية بالأفكار الاعقلانية، لدى عينة من (511) طالب وطالبة بكلية الآداب والصيدلة، وتم استخدام مقياسى الأفكار الاعقلانية والدوغمائية، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار الاعقلانية والدوغمائية وأن هناك فروق في الأفكار الاعقلانية والدوغمائية بين النوع ولصالح الإناث ولا توجد فروق بين طلاب الكليات النظرية والعملية في الأفكار الاعقلانية والدوغمائية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الفحص لبعض الدراسات السابقة والمتغيرات التي تناولتها نجد أن دراسة قدربي (2021) قد تناولت النوموفobia وعلاقتها بالازن الانفعالي وكانت العلاقة بينهما سالبة فكلما زادت النوموفobia قل الازن الانفعالي، وعلى الجانب الآخر تناولت أيضا دراسة البيومي (2019) الدوغمائية وعلاقتها بالازن الانفعالي وكانت النتيجة علاقه سالبة بين الدوغمائية والازن الانفعالي وهذا يدل على أن كلا المتغيرين النوموفobia والدوغمائية تؤديان نفس النتيجة (التأثير) على الازن الانفعالي وكأن هناك عامل مشترك بينهما فكلاهما له نفس التأثير على الازن الانفعالي.

وأيضا دراسة كلاً من كيلاني (2023) ودراسة الحربي (2020) تناولتا النوموفobia وعلاقتها بالقلق واتضح من خلال النتائج وجود ارتباط موجب بين النوموفobia والقلق وبالمقابل في دراسة النجار (2020) وجدت ارتباط موجب بين الدوغمائية والقلق وهذا دليل ثانٍ على أن هناك عامل مشترك بين النوموفobia والدوغمائية له نفس التأثير على متغير القلق.

وأيضا في دراسة شيبان (2023) أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والوحدة النفسية وبالمقابل في دراسة منكر (2022) أيضا وجدت نفس العلاقة بين الدوغمائية والوحدة النفسية

وأيضا في دراسة شياوشو كوانغ وأخرون (2024) أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والأفكار الاعقلانية وبالمقابل أيضا دراسة حسب الله، والعقاد (2000) قد أشارت إلى نفس النتيجة وجود علاقة موجبة بين الدوغمائية والأفكار الاعقلانية فكلا المتغيرين يؤديان نفس الوظيفة.

وفي دراسة عسيري وعرب (2025) أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والضغط النفسي، وفي المقابل في دراسة **الجماعان (2021)** توصلت إلى نفس العلاقة بين الدوغمائية والضغط النفسي مما يشير إلى الالتفاف في النتيجة وهذا يشير إلى أن المتغيران لهما نفس التأثير.

الدراسة الميدانية: منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والمتمثل في التعرف على مستوى النوموفobia والدوغمائية لدى طلاب جامعة بنغازي والعلاقة بينهما وفقا لبعض المتغيرات فقد تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كميأ أو الاثنين معاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة

ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع ظواهر أخرى (أبو علام، 2007).

- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية والكليات الطبية بجامعة بنغازي ذكور وإناث ومستويات دراسية مختلفة للعام الجامعي 2025/2024

عينة الدراسة: العينة تم تقسيم العينة إلى قسمان:

(أ) عينة استطلاعية: تم اختيار عينة قوامها (30) طالب وطالبه خارج عينة الدراسة وتم اختيارهم بشكل عشوائي بهدف الدراسة السيفيوكومترية لأدوات الدراسة.

(ب) العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة عن طريق الاختيار العشوائي، حيث تم اختيار عدد (205) طالباً منهم وكما هي موضحة في التالي:

خصائص العينة

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بالنيموفobia والدوجماتية، تم تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة المكونة من 205 مشاركاً. تبيّن أن العينة متنوعة من حيث الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي، وهو ما يوفر إطاراً مناسباً لهم النتائج وتحليلها.

أولاً: متغير (النوع):

جدول (1): توزيع العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية (%)	النكرار (N)	الجنس
30.7	63	ذكور
69.3	142	إناث
100	205	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المشاركون من الإناث بنسبة 69.3% مقابل 30.7% للذكور، مما يعكس توزيعاً غير متساوٍ بين الجنسين في العينة.

ثانياً: متغير التخصص:

جدول (2): توزيع العينة حسب التخصص.

النسبة المئوية (%)	النكرار (N)	التخصص
63.4	130	كلية التربية
36.6	75	الكليات الطبية
100	205	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن غالبية المشاركون من كلية التربية بنسبة 63.4%， بينما يشكل طلبة الكليات الطبية 36.6% من العينة، مما يدل على تمثيل أكبر لطلبة التربية في الدراسة.

ثالثاً: متغير المستوى الدراسي:

جدول (3): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية (%)	النكرار (N)	المستوى الدراسي
30.2	62	الفصول الدنيا
69.8	143	الفصول المتقدمة
100	205	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المشاركين ينتمون إلى الفصول الدراسية المتقدمة بنسبة 69.8% مقابل 30.2% للفصول الدراسية الدنيا، مما يوفر سياقاً فهماً مستوى الخبرة أو التعرض لمحتوى الدراسة بين المشاركين.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس النوموفوبيا:

تم استخدام مقياس مقياس النوموفوبيا NMP-Q (Yildirim &Correia, 2015) الذي أعده يلدريم (2014) وتم تطويره في (2015) وثبت أنه أداة صالحة لقياس علاقتنا مع الهواتف المحمولة، وقد تم ترجمته للغات عديدة منها الإسبانية، والصينية، والإيطالية، والفارسية، والاندونيسية، وغيرها ويكون المقياس من (20) مفردة وأربعة مجالات (عدم القدرة على الوصول إلى المعلومات، والتخلّي عن الراحة، عدم القدرة على التواصل، فقدان الاتصال بالشبكة) وأعطيت المفردات اوزان (1،2،3،2،1) لمقياس ثلاثي التدرج (أوافق، محابي، لا أوافق) وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين (20-60) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستويات مرتفعة من رهاب النوموفوبيا.

قام الباحثان بترجمة المقياس في صورته الأصلية من الإنجليزية إلى العربية، وتم المطابقة بين الترجمتين من خلال عرض على المحكمين والمختصين في المجال، (صدق لمحتوى) وفي المرحلة الأخيرة تم إعداد الصورة المعرفة وتطبيقها على عينة استطلاعية (30) من الطلاب بهدف التأكد من وضوح مفردات الصورة المعرفة.

مقياس الدوجماتية:

تم استخدام مقياس الدوجماتية المتوازن لراي (Ray, 1970)، حيث قام راي بمجهود كبير في تطوير مقياس روكيش والذي عُرف بعد ذلك بمقاييس الدوجماتية المتوازن ، وكان المقياس ذاته موسى موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتأخذ الفقرات درجات من (1-5) بحيث تتحصل العبارات الموجبة على أعلى درجة للموافقة بشدة، وتحصل العبارات السالبة على أعلى درجة للرفض بشدة وبذلك تتخلص من الدرجات ذات الإشارة السالبة الدالة على الانفتاح التي يستخدمها مقياس روكيش (جاد، 2003).

-تم ترجمة مقياس الدوجماتية لراي من قبل الباحث في رسالة ماجستير سابقاً (حمد: 2015)، وقد أجري الباحث معالماً الصدق والثبات حيث تم حساب الصدق عن طريق الصدق التلازمي بين مقياس راي 1970 ومقياس الشهيри (2007) للدوجماتية وبلغ معامل الارتباط بينهما (0.84) وهو دال عند مستوى (0.01) ثم أيضاً من خلال صدق المحتوى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات السالبة والموجبة للمقياس، حيث بلغ معامل الارتباط بين نصف الفقرات السالبة ونصف الفقرات الموجبة (0.323). وبين نصف الفقرات السالبة والدرجة الكلية للمقياس (0.755)، وبين نصف الفقرات الموجبة والدرجة الكلية للمقياس (0.864). ومعاملات السابقة كلها دالة إحصائية عند 0.01 مما يدل على صدق المقياس، وبالنسبة للثبات تم حسابه بطريقةتين الأولى عن طريق (الفا كرونباخ) وكان عدد الفقرات (36) فقرة وكان معامل الثبات (0.77) ويعتبر درجة ثبات ملائمة ومحبولة ومحبولة الثانية عن طريق التجزئة النصفية من خلال التطبيق الواحد حيث بلغ معامل الثبات قبل التصحيح (0.816)، ثم تم استخدام معادلة سيرمان براون لتعديل طول الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (0.898).

-أما في الدراسة الحالية فقد قام الباحثان بحساب الصدق والثبات لكلا المقياسين وذلك عن طريق

ثبات أدوات الدراسة

أولاً: ثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تم التتحقق من ثبات أدوات الدراسة بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مفحوصاً، وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة قبل التطبيق الفعلي على العينة الأساسية، وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ كل أداة على حدة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين فقراتها.

جدول (4): إحصاءات الثبات بمقاييس ألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
مقاييس النيموفوبيا	20	0.912
مقاييس الدوجماتية	36	0.894

يوضح الجدول أن كلا المقاييسين يتمتعان بدرجة مرتفعة جدًا من الثبات، حيث تجاوزت قيم معاملات ألفا كرونباخ (0.89)، مما يدل على اتساق داخلي ممتاز بين الفقرات، ويعكس موثوقية عالية لأدوات الدراسة في قياس متغيراتها بدقة.

ثانيًا: ثبات الأدوات باستخدام الطريقة النصفية

تم أيضًا تقدير الثبات الداخلي للمقاييس باستخدام الطريقة النصفية (Split-Half Method)، حيث تم تقسيم فقرات كل مقاييس إلى نصفين متساوين، وحسب معامل الارتباط بينهما، ثم تم تصحيح القيمة باستخدام معامل سبيرمان—براؤن، كما تم حساب معامل جوتنمن لتأكيد دقة تقدير الثبات الكلي للأداة.

الجدول (5): إحصاءات الثبات بالطريقة النصفية

معامل جوتنمن	معامل سبيرمان—براؤن	الارتباط بين النصفين	نصف 2 (α)	نصف 1 (α)	الأداة
0.901	0.903	0.674	0.878	0.856	مقاييس النوموفobia
0.888	0.892	0.658	0.861	0.843	مقاييس الوجماتية

يوضح الجدول أن جميع مؤشرات الثبات مرتفعة جدًا ومتقاربة، مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة ويدعم موثوقية نتائجها، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أدوات الدراسة قد حققت مستوىً عاليًّا من الثبات والاتساق الداخلي، مما يجعلها صالحة للتطبيق الميداني على العينة الأساسية.

نتائج الدراسة:

الهدف الأول: التعرف على مستوى انتشار النوموفobia لدى طلاب جامعة بنغازي.

لتحديد مستوى انتشار النوموفobia (الخوف من فقدان الاتصال بالهاتف المحمول أو عدم القدرة على استخدامه) لدى طلاب الجامعة. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقاييس، وترتيبها ترتيباً تناظرياً وفقاً لقيم المتوسطات، إضافةً إلى حساب المتوسط العام للمقاييس لتحديد المستوى الكلي للنوموفobia لدى أفراد العينة.

جدول (6) متوسطات الفقرات والانحرافات المعيارية لمستوى انتشار النوموفobia لدى الطلاب

رقم الفقرة	المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط
2	أشعر بالانزعاج إذا لم أتمكن من استخدام هاتفي المحمول وأعلماته أثناء بحثي أو دراستي.	4.3073	0.8791	1
1	أشعر بعدم الارتباح عندما لا أستطيع الوصول باستمرار إلى المعلومات من خلال هاتفي المحمول.	3.9220	1.1897	2
20	أشعر بالغرابة عندما لا يكون هاتفي معي، لأنني لن أعرف ماذا أفعل	3.9024	1.1420	3
4	أشعر بالقلق عندما لا أتمكن من استخدام هاتفي المحمول أو التطبيقات فيه.	3.7317	1.0852	4
9	إذا لم أتمكن من التحقق من هاتفي لفترة من الوقت، فأشعر بالرغبة في التتحقق منه.	3.7073	1.1080	5
6	أشعر بالذعر إذا نفذت باقة الانترنت أو رصيدي	3.6683	1.2435	6
7	إذا لم يكن هاتفي متصل بالانترنت فسأتحقق منه من وقت لآخر ما إذا كان متصل أم لا	3.6049	1.1354	7

8	1.2297	3.5610	إذ لم أتمكن من التواصل بشكل فوري مع عائلتي أو أصدقائي فسأشعر بالقلق	10
9	1.1479	3.5463	إذا لم تتمكن عائلتي أو أصدقائي بالتواصل معي فسأشعر بالقلق	11
10	1.1644	3.5561	أشعر بالقلق عندما أكون غير قادر على التواصل المستمر مع عائلتي أو أصدقائي.	13
11	1.2780	3.4829	إن نفاد بطارية هاتفني من شأنه أن يخيفني	5
12	1.1743	3.2390	أشعر بالتوتر إذا لم أكن قادر على تلقي رسائل أو مكالمات	12
13	1.2291	3.1951	سأشعر بالقلق لأن اتصالي الدائم مع عائلتي وأصدقائي سينقطع لسبب ما	15
14	1.3008	3.1171	أشعر بعدم الارتياح إذا لم أتمكن من البقاء على الاطلاع الدائم بوسائل التواصل الاجتماعي	17
15	1.2147	3.1561	إذا لم أستطع استخدام هاتفني، فسأخشى أن أعلق في مكان ما	8
16	1.1237	2.8537	أشعر بالتوتر إن لم أستطيع أن أعرف ما إذا كان شخص ما قد حاول الاتصال بي أم لا	14
17	1.2866	2.8390	أشعر بالقلق إذا لم أستطع التحقق من رسائل بريدي الإلكتروني	19
18	1.1306	2.9659	إن عدم تمكني من تلقي الأخبار (مثلاً، الأحداث الجارية) على هاتفني يجعلني متوتراً	3
19	1.2041	2.6634	سأكون متوتراً لأنني سأكون منفصلًا عن هويتي عبر الإنترنت	16
20	1.2408	2.5756	أشعر بالحرج إذا لم أتمكن من التتحقق من تحديثات اشعاراتي بشكل مستمر	18
مستوى متوسط إلى مرتفع	0.63756	3.3798	المتوسط العام لمستوى انتشار النيموفobia	

يظهر الجدول أن الفقرات المتعلقة بعدم القدرة على الوصول إلى الهاتف والمعلومات أو الشعور بالانزعاج عند انقطاع الاتصال جاءت في أعلى الترتيب، مما يشير إلى أن هذه الحالات هي الأكثر تأثيراً في شعور الطلاب بالنيموفobia، والفقرات الأقل تأثيراً تتعلق بالشعور بالحرج أو الانفصال عن الهوية الرقمية، حيث حصلت على أدنى متوسطات، والمتوسط العام لمستوى انتشار النيموفobia 3.380 يشير إلى مستوى متوسط إلى مرتفع من النيموفobia لدى طلاب الجامعة في هذه العينة، ما يدل على اعتماد ملحوظ على الهواتف المحمولة والتقنيات الرقمية في حياتهم اليومية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من فرج (2025)، والحربي (2020).

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الدوجتماعية (الجمود الفكري) لدى طلاب جامعة بنغازي.

لتحقيق هذا الهدف وتحديد مستوى الدوجتماعية (الجمود الفكري) لدى طلاب الجامعة، أي مدى تمسكهم بأرائهم ومعتقداتهم وعدم تقبيلهم للأراء المخالفة. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات المقياس البالغ عددها (36) فقرة، إضافة إلى ترتيب البنود تصاعدياً حسب المتوسط الحسابي لمعرفة أكثرها تمثيلاً لظاهرة الدوجتماعية لدى أفراد العينة، وكذلك تم حساب المتوسط العام للمقياس لتحديد المستوى العام للدوجتماعية.

جدول (7): الإحصاءات الوصفية لبند مقياس الدوجتماعية لدى طلاب الجامعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط
20	عندما يتعلق الأمر باختلاف الآراء في الدين، لابد أن تكون حزرين في عدم التنازل عن مبادئنا للأشخاص الذين يخالفونا في الرأي.	4.3707	0.9493	1
1	هناك الكثير من الأعمال الواجب إنجازها لكن لا يوجد وقت كافٍ لذلك.	4.2585	0.8669	2
8	هناك نوعان من الأفراد في هذا العالم: أولئك الذين هم مع الحق والذين هم ضد الحق.	4.2390	1.0080	3
21	معظم الناس لا يعرفون ما هو خير لهم.	4.1561	0.8255	4
4	لا يهم نوعية الديانة التي يعتنقها الشخص.	3.6927	1.3241	5
27	من المزعج الاستماع إلى محدث أو معلم لا يستطيع أن يقرر أو يفصح عما يؤمن به فعلاً.	3.9756	0.9622	6
28	الفرد الذي لا يؤمن بقضية عظيمة يعيش من أجلها لا يستحق الحياة.	3.7220	1.1614	7
32	يوجد جواب صحيح واحد فقط لكل سؤال إذا تم الحصول على جميع الحقائق.	3.7122	1.0290	8
31	في هذا العالم المعقّد، الطريقة الوحيدة لمعرفة ما يجري فيه هي الاعتماد على قادة أو خبراء ثنق فيهم.	3.6244	1.0387	9
15	من بين مختلف النظريات حول طبيعة البشر، هناك واحدة فقط تتطابق على الواقع.	3.3463	1.0581	10
5	الجماعة التي تتناهى مع اختلافات كثيرة في وجهات النظر بين أعضائها لا يمكن أن يطول بقاوها.	3.2488	1.2373	11
9	الفرد الذي لا يفكر سوى في سعادته الخاصة هو شخص لا يستحق�احترام.	3.2293	1.2914	12
17	معظم الأفكار التي تنشر هذه الأيام لا قيمة لها.	3.2878	1.1333	13
22	الخطب في المساجد تركز على الموارع، ولا تهتم بتغيير السلوك السيئ.	3.1366	1.1551	14
16	الفرد إذا كان وحيداً هو مخلوق ضعيف وتعيس.	2.9707	1.2521	15
30	يجب أن لا تكون هناك رقابة من الدولة على الأفكار.	2.8780	1.3320	16
24	الفرد الذي يتبنى قضايا عديدة يكون ذو شخصية مهزوزة.	2.7902	1.0525	17
25	من المستحبيل التعميم على أفراد ينتمون إلى ثقافات وأجناس مختلفة.	2.5805	1.0800	18
29	ليس من المتوقع أن يبقى الأفراد على نفس المعتقدات طوال عمرهم.	2.1805	1.3797	19
19	ربما يكون الانتقاد ذا فائدة إذا أفرز توافقاً في الأفكار المتعارضة.	2.1512	1.0250	20
12	هناك خير في كل فرد.	2.0683	1.0642	21
34	من الأفضل أن يتم حل مشكلة قديمة بأسلوب ورؤيه جديدين.	2.0390	1.0138	22
26	عش واترك غيرك يعيش هو شعار جيد في الحياة.	1.9854	1.1439	23

24	0.8587	1.9463	حتى الأشخاص الأذكياء غالباً ما يغيرون آرائهم عندما يستمعون إلى وجهة نظر غيرهم.	2
25	0.9293	1.9366	للعديد من المشكلات أكثر من حل مقبول.	3
26	0.9910	1.8341	أحاول أن يكون ذهني متقدحاً حول معظم القضايا.	7
27	0.9471	1.8439	من الأفضل ألا نعم طالما أن الظروف تتغير باستمرار.	18
28	0.9365	1.8585	ما هو مناسب لشخص ما ليس بالضرورة أن يكون مناسباً لشخص آخر.	14
29	0.8319	1.8829	من الممكن أن يكون للحقيقة عدة أوجه وأشكال.	11
30	0.7966	1.6683	هناك شيء رائع يمكن تقديره في كل عمل فني.	13
31	0.9782	1.6000	هناك الكثير من القرارات التي تتطلب إعادة النظر فيها.	36
متوسط يميل إلى الارتفاع	0.1870	2.9232	المتوسط العام لمقياس الدوجماتية (الجمود الفكري)	

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى الدوجماتية لدى طلاب الجامعة بلغ (2.92)، وهو مستوى متوسط يميل إلى الارتفاع، ما يدل على وجود درجة من الجمود الفكري والتمسك بالأراء والمعتقدات لدى عدد من الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من الضديدان (2022)، والبيومي (2019). بينما تختلف مع دراسة الجماعان (2021)، ومنكر (2022)، ويتبين من الجدول أن البنود الأعلى متوسطاً تمثل موافق تتسق باليقين المطلق والانغلاق تجاه الرأي الآخر، خصوصاً في الجوانب الدينية والاجتماعية (مثل الفقرة 20 و 8 و 21)، في حين أن البنود ذات المتوسطات المنخفضة تمثل موافق تدعو إلى الانفتاح والتفكير المرن، وهو ما يعكس التفاوت بين الطلاب في درجة تقبلهم للاختلاف الفكري، بوجه عام، يمكن القول إن طلاب الجامعة يظهرون اتجاهًا معتدلاً نحو الدوجماتية، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز قيم الحوار والانفتاح الفكري لديهم من خلال المناهج والأنشطة الأكاديمية.

الهدف الثالث: تحليل العلاقة بين النيموفobia والدوجماتية، ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة بينهما. لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين النيموفobia والدوجماتية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين المتوسط العام لمقياس النيموفobia والدوجماتية لدى عينة الدراسة. ($N = 205$)

جدول (9): معامل الارتباط بين النيموفobia والدوجماتية

معامل الارتباط(r)	المعامل	المتغير 2	المتغير 1
0.375	0.062	الدوجماتية	الnimophobia

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط ($r = 0.062$) تشير إلى وجود علاقة طردية ضعيفة جدًا بين النيموفobia والدوجماتية، إلا أن هذه العلاقة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدالة (0.05)، حيث بلغت قيمة $(p = 0.375)$ ، ويفسر ذلك بأنه لا توجد علاقة معنوية بين مستوى النيموفobia ومستوى الدوجماتية لدى طلاب الجامعة، أي أن ميل الطلاب نحو النيموفobia (الاعتماد المفرط على الهاتف الذكي والخوف من فقدانه (لا يرتبط بدرجة الدوجماتية لديهم) وهذا يعني أن الطالب قد يظهر درجة عالية من النيموفobia دون أن يكون بالضرورة متسماً بالجمود الفكري، أو العكس، مما يشير إلى أن كل من الظاهرتين قد تتأثران بعوامل مختلفة ومستقلة مثل: الخبرة الأكاديمية، مستوى الوعي التقني، السمات الشخصية والمعرفية للفرد، مثل (الاتزان الانفعالي، أو الفلق، أو الوحدة النفسية، أو الأفكار اللاعقلانية، أو الضغوط النفسية) وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة مثل ما جاء عن متغير (الاتزان الانفعالي) فقد تم تناوله في دراسة كلاً من قدورى (2021) النوموفobia وعلاقتها بالاتزان الانفعالي وكانت العلاقة بينهما سالبة فكلما زادت النوموفobia قل الاتزان الانفعالي، وعلى الجانب الآخر تناولت دراسة البيومي (2019) الدوجماتية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي وكانت النتيجة علاقة سالبة بين الدوجماتية والاتزان الانفعالي وهذا يدل على أن كلا الظاهرتين

النوموفobia والدوجماتية تؤديان نفس النتيجة (التأثير) على الاززان الانفعالي وكأن هناك عامل مشترك بينهما فكلاهما له نفس التأثير.

وبالنظر إلى متغير (القلق) فقد تم تناوله في دراسة كلاً من كيلاني (2023) والحربي (2020) النوموفobia وعلاقتها بالقلق واتضح وجود ارتباط موجب بين النوموفobia والقلق وبالمقابل في دراسة النجار (2020) وجدت ارتباط موجب بين الدوجماتية والقلق وهذا دليل ثانٍ على أن هناك عامل مشترك بين النوموفobia والدوجماتية له نفس التأثير على متغير القلق.

وبالنظر إلى متغير (الوحدة النفسية) فقد تم تناوله في دراسة كلاً من شيبان (2023) حيث أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والوحدة النفسية وبالمقابل في دراسة منكر (2022) أيضاً وجدت نفس العلاقة بين الدوجماتية والوحدة النفسية.

وبالنظر إلى متغير (الأفكار اللاعقلانية) فقد تم تناوله في دراسة كلاً من شياوشو كوانغ وأخرون (2024) حيث أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والأفكار اللاعقلانية وبالمقابل أيضاً دراسة حسب الله، والعقاد (2000) قد أشارت إلى نفس النتيجة وجود علاقة موجبة بين الدوجماتية والأفكار اللاعقلانية.

وبالنظر إلى متغير (الضغوط النفسية) فقد تم تناوله في دراسة كلاً من عسيري وعرب (2025) أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين النوموفobia والضغط النفسي، وفي المقابل دراسة الجمعان (2021) توصلت إلى نفس العلاقة بين الدوجماتية والضغط النفسي مما يشير إلى الاتفاق في النتيجة وهذا يشير إلى أن المفهومين لهما نفس التأثير، وبذلك يمكن القول إن هذه النتيجة (جدول : 9) تؤكد أهمية دراسة النيموفobia والدوجماتية كلٌ على حدة، مع الأخذ في الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية التي قد تسهم في تشكيل كل منها لدى طلاب الجامعة.

الهدف الرابع: الكشف عن الفروق في النوموفobia ببعض المتغيرات الديموغرافية (مثل النوع، التخصص، المرحلة الدراسية).

لتحديد ما إذا كانت هناك فروق في مستوى النيموفobia لدى طلاب الجامعة وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، المرحلة الدراسية)، تم تحليل كل متغير على حدا باستخدام اختبارات t للعينتين المستقلتين وهدف التحليل هو معرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

أولاً: الفروق وفق متغير النوع:

لتحديد ما إذا كان هناك تأثير لنوع على مستوى النيموفobia، تم مقارنة متوسطات الذكور وإناث باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين. يوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (10): الفروق في مستوى النيموفobia بين الذكور وإناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الإحصائي
ذكور	63	3.3190	0.6341	203	0.908-	0.365	غير دال احصائياً
	142	3.4067	0.6395				

تُظهر النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى النيموفobia لدى الذكور بلغ (3.319)، بينما بلغ لدى الإناث (3.407). كما تبين أن قيمة اختبار (t) بلغت (-0.908) بدرجة حرية (df = 203)، ومستوى دلالة إحصائية (p = 0.365)، وهي أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن الفروق بين النوع غير دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن النوع لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى النيموفobia لدى طلاب الجامعة في هذه العينة، أي أن درجة الخوف أو القلق المرتبط بفقدان الهاتف أو الاتصال متقاربة بين الذكور وإناث، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من الحربي (2020) وشيبان (2023)، ومحمد (2019) والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق بين الذكور وإناث في مستوى النوموفobia بينما تختلف مع دراسة كلاً من قدوري ودبان (2021)، وفرج (2025)، والتي أشارتا إلى أن الإناث أعلى في النوموفobia عن الذكور بينما دراسة كيلاني (2023) أشارت إلى أن الذكور أعلى في مستوى النوموفobia من الإناث، ويمكن تفسير ذلك بأن العوامل الأخرى مثل البيئة التعليمية، والخبرة الأكademie، وطبيعة التفاعل مع التكنولوجيا قد تكون أكثر تأثيراً في مستوى النيموفobia من متغير النوع.

ثانيًا: الفروق وفق متغير التخصص:

لتحديد ما إذا كان للتخصص تأثير على مستوى النيموفوبيا، تم مقارنة متوسطات طلاب كلية التربية وطلاب الكليات الطبية باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين.

جدول (11): الفروق في مستوى النيموفوبيا وفق التخصص

القرار الاحصائي	القيمة الاحتمالية(sig)	القيمة الثانية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
غير دال	0.615	-0.504	203	0.6100 0.6860	3.3627 3.4093	130 75	كلية التربية الكليات الطبية

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى النيموفوبيا لدى طلاب كلية التربية بلغ (3.36)، بينما بلغ لدى طلاب الكليات الطبية (3.41)، وقد بلغت قيمة ($t = -0.504$) بدرجة حرية ($df = 203$)، ومستوى دالة إحصائية ($p = 0.615$)، وهي أكبر من مستوى الدلاله 0.05، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائية، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التخصص الأكاديمي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى النيموفوبيا لدى طلاب الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً قدربي ودبان (2021)، والحربي (2020)، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة كلاً من محمد (2019) والتي اشارت إلى أن هناك فروق في النوموفوبيا بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية وذلك لصالح طلاب الكليات النظرية (أي التخصص النظري أكثر نوموفوبيا من طلاب العملي)، ويعزى هذا التشابه إلى أن التعليق بالهاتف الذكي واستخدامه أصبح سلوكاً شائعاً بين جميع الطلبة، بغض النظر عن مجالهم الدراسي، كما أن العوامل الشخصية والاجتماعية والبيئة الجامعية المشتركة قد تلعب دوراً أكبر في تحديد مستوى النيموفوبيا من عامل التخصص ذاته.

ثالثاً: الفروق وفق المستوى الدراسي:

لتحديد ما إذا كان للمستوى الدراسي تأثير على مستوى النيموفوبيا، تم مقارنة متوسطات طلاب المراحل الأولى وطلاب المراحل العليا باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين.

جدول (12): الفروق في مستوى النيموفوبيا وفق المستوى الدراسي

القرار الاحصائي	القيمة الاحتمالية(sig)	القيمة الثانية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
غير دال	0.453	0.752	203	0.6449	3.4306	62	المراحل الأولى
				0.6354	3.3577	143	المراحل العليا

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى النيموفوبيا لدى طلاب المراحل الأولى بلغ (3.43)، بينما بلغ لدى طلاب المراحل العليا (3.36)، وقد أظهرت نتيجة اختبار (t) أن قيمة ($t = 0.752$) عند درجة حرية ($df = 203$) ومستوى دالة ($p = 0.453$)، وهي أكبر من مستوى الدلاله (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائية، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المستوى الدراسي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى النيموفوبيا لدى طلاب الجامعة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحربي (2020)، بينما تختلف مع دراسة كلاً من محمد (2019)، وفرج (2025)، والتي اشارتا إلى وجود فروق في النوموفوبيا لصالح الأصغر سناً (أي أكثر نوموفوبيا من المستويات الأعلى)، ويعزى ذلك إلى أن الاعتماد على الهواتف الذكية أصبح سلوكاً مشتركاً بين جميع الطلبة بغض النظر عن مستواهم الدراسي كما أن العوامل الشخصية والاجتماعية والبيئية قد تكون أكثر تأثيراً في مستوى النيموفوبيا من عامل التقدم الدراسي بحد ذاته.

الهدف الخامس: الكشف عن الفروق في الدوجتماعية تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية (مثل النوع، التخصص، المرحلة الدراسية).

لتحديد ما إذا كانت هناك فروق في مستوى الدوجتماعية لدى طلاب الجامعة وفق المتغيرات الديموغرافية (النوع، التخصص، والمستوى الدراسي)، تم تحليل كل متغير على حدة باستخدام اختبارات t للعينتين المستقلتين وهدف التحليل هو معرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية.

أولاً: الفروق وفق متغير النوع:

لتحديد ما إذا كان للجنس تأثير على مستوى الدوجتماعية، تم مقارنة متوسطات الذكور والإإناث باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين.

جدول (13): الفروق في مستوى الدوجتماعية بين الذكور والإإناث

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الاحصائي
ذكور	63	2.9215	0.1439	203	-0.084	0.933	غير دال
إإناث	142	2.9239	0.2037				

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الدوجتماعية لدى الذكور بلغ (2.92)، ولدى الإناث (2.92) أيضاً تقريباً، مما يعكس تقاربًا كبيراً بين المجموعتين. وقد أظهرت نتيجة اختبار t (t = -0.084) عند درجة حرية (df = 203) ومستوى دلالة (p = 0.933)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين الذكور والإإناث غير دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن النوع لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى الدوجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كلاً من الضيدان والصبيحين (2022) والتي أشارت إلى أن الذكور أكثر دوجتماعية من الإناث، بينما دراسة كلاً من البيومي (2019) وحسب الله والعقاد (2000) والتي أشارتا إلى أن الإناث أكثر دوجتماعية من الذكور.

ويُعزى ذلك إلى أن الخصائص المرتبطة بالدوجتماعية – كالتصلب الفكري والثبات على المعتقدات – لا تتأثر كثيراً بعوامل النوع، بل تتشكل في الغالب من خلال التنشئة الاجتماعية والخلفية الثقافية والبيئة الفكرية المحيطة.

ثانياً: الفروق وفق متغير التخصص

لتحديد ما إذا كان للتخصص تأثير على مستوى الدوجتماعية، تم مقارنة متوسطات طلاب كلية التربية وطلاب الكليات الطبية باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين.

جدول (14): الفروق في مستوى الدوجتماعية وفق التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الاحصائي
كلية التربية	130	2.9111	0.1847	203	-1.217	0.225	غير دال
الكليات الطبية	75	2.9441	0.1902				

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الدوجتماعية لدى طلاب كلية التربية بلغ (2.91)، بينما بلغ لدى طلاب الكليات الطبية (2.94)، وقد أظهرت نتيجة اختبار t (t = -1.217) عند درجة حرية (df = 203) ومستوى دلالة (p = 0.225)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التخصص الأكاديمي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى الدوجتماعية لدى طلاب الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسب الله والعقاد (2000) والتي أشارتا إلى عدم وجود فروق في الدوجتماعية تعزو إلى التخصص، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من الضيدان والصبيحين (2022) والتي أشارت إلى أن طلاب التخصص العلمي أكثر دوجتماعية من تخصص الأدب، ويمكن تفسير ذلك بأن اتجاهات التفكير المغلق

أو الانفتاح الفكري لا تحدّد غالباً بنوع التخصص الدراسي، بل قد تتأثر أكثر بالخبرات الحياتية، وأنماط التنشئة، والمصادر الثقافية والفكرية التي يتعرض لها الطالب، بغضّ النظر عن مجاله الأكاديمي.

ثالثاً: الفروق وفق المستوى الدراسي

لتحديد ما إذا كان للمستوى الدراسي تأثير على مستوى الدوچماتية، تم مقارنة متosteats طلاب المراحل الأولى وطلاب المراحل العليا باستخدام اختبار t للعينتين المستقلتين.

جدول (15): الفروق في مستوى الدوچماتية وفق المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثانية	القيمة الاحتمالية (sig)	القرار الاحصائي
المراحل الأولى	62	2.9543	0.1732	203	1.575	0.117	غير دال
المراحل العليا	143	2.9097	0.1917				

تشير نتائج الجدول إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الدوچماتية لدى طلاب المراحل الأولى بلغ (2.9543)، بينما بلغ لدى طلاب المراحل العليا (2.9097) ، وقد أظهرت نتيجة اختبار (t) أن قيمة ($t = 1.575$) عند درجة حرية ($df = 203$) ومستوى دلالة ($p = 0.117$) ، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضيدان (2022)، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المستوى الدراسي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في مستوى الدوچماتية لدى الطلاب، ويُفسر ذلك بأن اتجاهات التفكير المغلق أو الانفتاح الفكري لا تختلف بشكل كبير بين الطلاب في مختلف المستويات الدراسية، إذ أن العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية قد تكون أكثر تأثيراً من التقدّم الدراسي نفسه.

الفجوات البحثية

لا تزال هناك فجوات في فهم النوموفobia لدى الفئات العمرية الأكبر ، وفي الثقافات غير الغربية، كما أن معظم النماذج تركز على عوامل نفسية دون دمج كافٍ للعوامل البيولوجية أو العصبية.

-أسئلة بحثية مفتوحة

لا تزال هناك حاجة لدراسات طويلة وتجريبية لفحص العلاقة السببية بين العوامل النفسية والنوموفobia، ودراسات تدمج العوامل العصبية والبيولوجية، وأبحاث تركز على الفئات العمرية والثقافية غير المدرسة.

1- لفهم ما إذا كانت هناك آليات بيولوجية أو عصبية تساهم في ظهور النوموفobia، ما قد يساعد في تطوير تدخلات علاجية جديدة

2- تحديد ما إذا كانت العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة تختلف حسب العمر أو الثقافة، ما يساعد في تصميم تدخلات مخصصة

3- لفحص فعالية البرامج العلاجية أو الوقائية التي تركز على هذه العوامل في الحد من النوموفobia.

ختاماً، تشير الأدلة إلى أن النوموفobia ظاهرة معقدة تتطلب نماذج تفسيرية تكاملية تجمع بين العوامل النفسية والشخصية والاجتماعية والثقافية، مع الحاجة لمزيد من الأبحاث التجريبية والطويلة لتطوير فهم أعمق وتدخلات أكثر فعالية.

المراجع العربية

- أبو علام، ر. م. (2007). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.
- البيومي، س. ر. (2019). الجمود الفكري والانزام الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (32).
- ال Jasas، L. M. (2018). اضطراب الخوف من فقدان الهاتف المحمول (النوموفobia) وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 612-591.

4. الجمuan, ص. ع. ز. ح. (2020). الجمود الفكري وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة وميض الفكر للبحوث، (9).
5. الحربي، س. ع. ر. (2020). النوموفobia وعلاقتها بالقلق لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
6. حسب الله، أ. م. ع. ، والعقاد، ع. ل. (2000). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرؤنة. التصالب والرفض الوالدي لدى شباب جامعي الزقازيق والوادي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (10)25(10).
7. حمد، ع. م. م. (2015). الدوجماتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية الليبية للدراسات العليا.
8. الدوسري، أ. م. س. (2011). العلاقة بين الجمود الفكري والمسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.
9. الصيدان، ا. م. ، والصبيحين، ع. م. (2022). الدوجماتية لدى طلبة بعض الجامعات السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، (28)، 84-59.
10. سلامه، م. ا. (1984). علاقة الدوجماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين القطريين. حولية كلية التربية، جامعة قطر، (3)، 206-183.
11. شيبان، ع. ح. م. (2023). النوموفobia وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة حلب بسوريا. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 62(3).
12. الشهري، ح. ر. (2007). مستوى الانغلاق الفكري (الدوğmatı) لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي في المدينة المنورة. رسالة التربية وعلم النفس، (27)، 329-279.
13. عسيري، ا. ي. ، وعرب، أ. ح. (2025). العلاقة بين الضغوط المدركة ورهاب فقدان الهاتف المحمول (النوموفobia) لدى الشباب في السعودية. مجلة البحث التربوي والتفسية، جامعة بغداد، (85)، 91-64.
14. فرج، ن. ا. ، وعيسى، ت. (2025). قياس معدلات الإصابة باضطراب "النوموفobia" في البيئة الأكادémie الليبية دراسة حالة (كلية العلوم الاجتماعية جامعة الزيتونة). مجلة بحوث الاتصال، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة، (17).
15. قدوري، د. ص. (2021). النوموفobia رهاب الخوف من فقدان الهاتف النقال وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة العراقية، (52)، 3-353.
16. كيلاني، س. ج. م. (2023). النوموفobia (رهاب ترك الهاتف) وعلاقتها بالانتباه والقلق لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة وصفية. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد، الثاني، (18).
17. جاد، م. ع. م. (2003). بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الإنترنت. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، (1)، 26-25.
18. محمد، ه. م. (2019). دور الوحدة النفسية والسعادة الشخصية والاندفاعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التأثير بالنوموفobia لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات نفسية، (4)، 831-761.
19. منكر، أ. ع. (2022). الوحدة النفسية وعلاقتها بالانغلاق المعرفي (الدوğmatı) لدى طلبة كلية الآداب في ظل جائحة CoviD-19. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، (2)، 706-673.
20. النجار، أ. ا. ع. ح. (2020). الدوجماتية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المعاقين بصرياً. مجلة كلية التربية بينها، ج(124)، (2)، 494-441.

المراجع الأجنبية

1. Achangwa, C., Ryu, H. S., Lee, J. K., & Jang, J. D. (2022). Adverse effects of smartphone addiction among university students in South Korea: A systematic review. *Healthcare*, 11(1), 14.
2. Ceobanu, C., Marian, A., & Apostolache, R. (2023). Glimpse on 21st century new phobias; A predictive model of nomophobia. *Frontiers in Public Health*, 11. <https://doi.org/10.3389/fpubh.2023.1252099>
3. Çifçi, S., & Kumcağız, H. (2023). The relationship between fear-of-missing-out and subjective well-being in adolescent: The mediating role of social comparison and loneliness. *E-International Journal of Educational Research*, 14(2), 83–101.
4. Cui, M., Wang, S., Gao, Y., Hao, Y., & Dai, H. (2024). The effect of emotion regulation strategies on nomophobia in college students: The masking role of resilience. *Heliyon*, 10. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e30075>

5. Enez, Ö. (2024). The effect of mobile phone attachment and extended self on nomophobia among university students: The mediating role of materialism. *Turkish Psychological Counseling and Guidance Journal*, 14(73), 153–170.
6. Farchakh, Y., Hallit, R., Akel, M., Chalhoub, C., Hachem, M., Hallit, S., & Obeid, S. (2021). Nomophobia in Lebanon: Scale validation and association with psychological aspects. *PLoS One*, 16(4), e0249890.
7. Gonçalves, S., Dias, P., & Correia, A. (2020). Nomophobia and lifestyle: Smartphone use and its relationship to psychopathologies. *Computers in Human Behavior Reports*, 2, 100025. <https://doi.org/10.1016/j.chbr.2020.100025>
8. Han, S., Kim, K., & Kim, J. (2017). Understanding nomophobia: Structural equation modeling and semantic network analysis of smartphone separation anxiety. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 20(7), 419–427. <https://doi.org/10.1089/cyber.2017.0113>
9. Kateb, S. A. (2017). The prevalence and psychological symptoms of nomophobia among university students. *Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology*, 3(3), 155–182.
10. Kuang, X., Kennedy, K. J., & Li, H. (2024). Mobile phone dependence among Chinese university students: The contribution of irrational beliefs and solitude. *Frontiers in Psychology*, 15, 1453961.
11. Kumcagiz, H., & Gündüz, Y. (2016). Relationship between psychological well-being and smartphone addiction of university students. *International Journal of Higher Education*, 5(4), 144–156.
12. Kuscu, T. D., Gumustas, F., Rodopman Arman, A., & Goksu, M. (2021). The relationship between nomophobia and psychiatric symptoms in adolescents. *International Journal of Psychiatry in Clinical Practice*, 25(1), 56–61.
13. León-Mejía, A., Gutiérrez-Ortega, M., Serrano-Pintado, I., & González-Cabrera, J. (2021). A systematic review on nomophobia prevalence: Surfacing results and standard guidelines for future research. *PLoS ONE*, 16.
14. Malle, A. B., Pawar, S. D., Pal, P. S., & Mulani, S. A. (2024). The flip side of social media: Unveiling the effects of social media on mental health. [Source Information Missing].
15. Olivencia-Carrión, M., Ferri-García, R., Rueda, M., Jiménez-Torres, M., & López-Torrecillas, F. (2018). Temperament and characteristics related to nomophobia. *Psychiatry Research*, 266, 5–10. <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2018.04.056>
16. Ray, J. J. (1970). The development and validation of a balanced dogmatism scale. *Australian Journal of Psychology*, 22(3), 253–260.
17. Rokeach, M. (1960). *The open and closed mind*. Basic Books.
18. Setia, R., & Tiwari, S. (2021). A study on nomophobia among youth in Indian perspective. [Missing Journal Name], 9. <https://doi.org/10.25215/0901.074>
19. Sharma, N., Sharma, P., & Wavre, R. (2015). Rising concern of nomophobia amongst Indian medical students. *International Journal of Research in Medical Sciences*, 3(3), 705–707. <https://doi.org/10.5455/2320-12.ijrms20150333>
20. Sun, Y., Yang, J., Li, M., & Liu, T. (2022). The association between neuroticism and nomophobia: Chain mediating effect of attachment and loneliness. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 1–18. <https://doi.org/10.1007/s11469-022-00897-9>
21. Tuco, K. G., Castro-Díaz, S. D., Soriano-Moreno, D. R., & Benites-Zapata, V. A. (2023). Prevalence of nomophobia in university students: A systematic review and meta-analysis. *Healthcare Informatics Research*, 29(1), 40–53.
22. Yildirim, C. (2014). *Exploring the dimensions of nomophobia: Developing and validating a questionnaire using mixed methods research* [Unpublished doctoral dissertation]. Iowa State University.

23. Yildirim, C., & Correia, A. (2015). Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. *Computers in Human Behavior*, 49, 130–137. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.02.059>

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **SAJH** and/or the editor(s). **SAJH** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.